

# شرح)معاني الفاتحة وقصار المفصل( | برنامج أساس العلم

## 8341)عرعر( | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير الاساس والصلاة والسلام على عبده في رسوله محمد المبعوث رحمة للناس. وعلى اله وصحبه البررة الاكياس. اما بعد فهذا - [00:00:00](#)

شرح الكتاب الخامس من برنامج اساس العلم في سنته السابعة سبع وثلاثين واربع مئة الف وثمان وثلاثين واربعمئة الف لمدينته التاسعة مدينة عرعر وهو كتاب معاني الفاتحة وقصار مفصل لمصنفه - [00:00:30](#)

ابن عبدالله العصيمي. الحمد لله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قلتم حفظكم الله تعالى في كتاب معاني فاتحة وقصر المفصل حفظكم الله تعالى. بسم الله - [00:00:50](#)

الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعل القرآن لكل شيء تبيانا. ورزق به من شاء من عبادہ علما وايمانا والصلاة والسلام على رسوله محمد المنزل عليه وعلى اله وصحبه ومن اتى في الهدى اليه. اما بعد - [00:01:20](#)

فان معرفة احاد المفردات تعين على فهم الجمل الكليات ومعرفة معاني كلم القرآن تيسر ادراك ما له من الهدى والبيان وهذه نبذة مختصرة وتحفة معتصرة من الموضح المحصل في معاني كلمات سورة - [00:01:40](#)

الفاتحة وقصار المفصل. والله المسئول المؤمل ان يعفو ويتقبل. ابتداء المصنف وفقه الله في بالبسملة ثم ثنى بالحمدلة ثم ثلث بالصلاة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله - [00:02:00](#)

وصحبه وهؤلاء الثلاث من اداب التصنيف اتفقا. فمن صنف كتابا استحبه له ان يبتدأ بهن ثم ذكر ان معرفة احاد المفردات تعين على فهم الجمل الكليات لان الجملة الكلية مؤلفة من وحدان من الكلمات. فاذا ادرك العبد معاني تلك المفردات - [00:02:20](#)

ادرك معاني تلك الجمل المركبات. فمعرفة افراد من الكلمات سلم يوصل به الى معرفة الجمل الكليات. ثم ذكر ان معرفة معاني تكلم القرآن تيسر ادراك ما له من هدى والبيان. فان القرآن الكريم كتاب انزل لهداية الناس وبيان ما يحتاجون - [00:02:50](#)

اليه وبلوغ ذلك الهدى والوصول اليه موقوف على معرفة معاني تكلم القرآن. فاذا علم العبد معاني كلم القرآن اطلع على ما في القرآن من الهدى والبيان. ثم ذكر ان هذه - [00:03:20](#)

نبذة مختصرة وتحفة معتصرة من الموضح المحصل في معاني كلمات سورة الفاتحة وقصار وصل فهي جملة يسيرة من القول اعنتي بها في قطعتين من القرآن احدهما فاتحة لانها اعظم سورة في القرآن الكريم والآخر قصر مفصل لانها اكثر - [00:03:40](#)

وما يعنى به المسلمون حفظا وقراءة في صلواتهم. والمفصل في اصح اقوال اهل العلم بدأوا سورة ق وهو ثلاثة اقسام. القسم الاول طوال المبسط. ومهتدون سورة قاف. والقسم الثاني اوساق مفصل. ومبتداه سورة - [00:04:10](#)

النبأ وقسم الثالث قصر المفصل ومبتداه سورة الضحى وعليه المصنف نعم. احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله تعالى معاني سورة الفاتحة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين - [00:04:40](#)

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الله على من على قوله الله. قوله الله علم على ربنا عز وجل. ومعناه المألوه المستحق لافراده العبادة قوله المألوف اي الذي تتوجه اليه القلوب بالتاليه حبا وخضوعا - [00:05:10](#)

اي الذي تتوجه اليه القلوب بالتأليه حبا وخضوعا. نعم قوله الرحمن الرحيم اسمان من اسمائه تعالى دالان على رحمته قوله دالان على رحمته لما تقدم ان كل اسم الهي فانه يدل على صفة الهية او اكثر. فهذان - [00:05:40](#)

الرحمن الرحيم يدلان على صفة الرحمة. ومن المقطوع به ان الالهية وان دلت على صفة واحدة ففي كل اسم من المعنى ما ليس في الاخر. فهذا هو مقتضى كمال الله. فلا يستوي اسم الرحمن واسم الرحيم من كل وجه. واحسن ما قيل - [00:06:10](#)

في الفرق بينهما ان الرحمن اسم لله باعتبار تعلق صفة الرحمة بذاته اسم لله باعتبار تعلق صفة الرحمة بذاته. والرحم اسم لله باعتبار تعلم صفة الرحمة بالمخلوقين المرحومين. اسم لله باعتبار تعلق صفة الرحمة بالمرحومين - [00:06:40](#)

المخلوقين وهو اختيار ابي عبدالله ابن القيم في بدائع الفوائد. نعم. قوله الحمد وهو الاخبار عن محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه. قوله عن محاسن المحمود اي وجوه كمالات اي وجوه كمالاته. فاذا اخبر عن وجوه كمال محمود ما واقترن الخبر - [00:07:10](#)

والتعظيم سمي حمدا. ومن الغلط تفسير الحمد بانه الثناء فان الثناء هو تكرار المحامد. فالحمد بعد الحمد يسمى ثناء واما الخبر المجرد فانه يسمى حمدا وفي حديث ابي هريرة عند مسلم ان الله سبحانه وتعالى قال - [00:07:40](#)

قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله اجي حمدني عبدي. فاذا قال العبد الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي فلم يفسر الحمد بالثناء. وانما لما كرر الحمد بعد الحمد سمي ثناء اشار الى هذا المعنى ابن القيم - [00:08:10](#)

رحمه الله في بدائع الفوائد. نعم. احسن الله اليكم. قوله ربي الرب في كلام العرب المالك والسيد اصلحوا للشية قوله العالمين جمع عالم وهو اسم للافراد المتجانسة من المخلوقات فكل جنس منها يطلق عليه عالم فيقال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة. ذكر المصنف - [00:08:40](#)

الله ان العالم في كلام العرب هو اسم للافراد المتجانسة من المخلوقات. فالعالم لم يجمعوا وصفين احدهما ان افراده مخلوقات ان افراده او مخلوقات والاخر ان تلك المخلوقات مشتركة في امر جامع لها - [00:09:10](#)

ان تلك المخلوقات مشتركة في امر جامع لها. وهذا معنى قوله الافراد المتجانسة اي المشتركة في جنس واحد. فاذا وجدت افراد ترجع الى اصل يجمعها سميت الافراد عالما كعالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة. نعم. احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله - [00:09:40](#)

قوله يوم الدين يوم الحساب والجزاء على الاعمال. ذكر المصنف وفقه الله تفسير يوم الدين بقوله يوم الحساب والجزاء على الاعمال. فالدين مجاره على امرين. احدهما الحساب تابوا على الاعمال والاخر الجزاء عليهم. احدهما الحساب على الاعمال والاخر الجزاء عليه - [00:10:10](#)

والحساب مقدمة والجزاء خاتمة. والحساب مقدمة والجزاء او خاتمة فيحاسب الخلق ثم يجزون باعمالهم. نعم. قوله اياك نعبد نخصك وحدك عبادة واياك نستعين بك وحدك في جميع في جميع امورنا. ذكر المصنف - [00:10:40](#)

الله في تفسير الطرفين هذه الاية اياك نعبد واياك نستعين انهما يدلان على تخصيص الله بجزئها. وهو سبحانه وتعالى المعبود وهو المستعان به ذلك في قوله نخصك وحدك وقوله نستعين بك وحدك. وموجب ذلك - [00:11:10](#)

ما حقه التأخير. فان فانه لما قدم الضمير المنفصل اياك دل على المذكور فيها في الله عز وجل. فالعبودية منحصرة في كونها حقا له استعانة منحصرة في كونها حقا له. ووقوع الاستعانة بغيره. تبع - [00:11:40](#)

سبحانه ووقوع الاستعانة بغيره تبع لاذنه سبحانه. فكونه يستعان بغير الله عز وجل لا يرجع على ما ذكرنا بالابطال بان الاستعانة به وحده. لانه لا يستعان بشيء الا وفق اذن - [00:12:10](#)

سبحانه وتعالى انه يستعان به. وهذا الضمير المنفصل اياك لم يأتي مفردا في القرآن الا في هذه الاية تعظيما للمعنى المذكور فيها. لم يأت مفردا في القرآن الا في هذه الاية تعظيما - [00:12:30](#)

للمعنى المذكور فيها. نعم. قوله اهدنا دلنا وارشدنا. الصراط المستقيم تقييم الاسلام قوله صراط الذين انعمت عليهم المتبعين للاسلام

الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم قوله المغضوب عليهم الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به وهم اليهود. قوله الضالين -

[00:12:50](#)

الذين تركوا الحق عن جهلهم فلم يهتدوا وضلوا الطريق وهم النصارى. هذه الآية من سورة الفاتحة جعلت الخلق ثلاث طوائف. فالطائفة الاولى هم المنعم عليهم. والطائفة هو المغضوب هم المغضوب عليهم. والطائفة الثالثة هم الضالون. وما ذكره المصنف يدل

على ان - [00:13:20](#)

انما دار الانعام هو العلم والعمل. فمن علم وعمل بما عمل انعم الله سبحانه وتعالى عليه. فان فاته العمل بالعلم صار غضوبا عليه كحال اليهود وان فاته العلم بالعمل فعمل بلا علم صار له حظ - [00:13:50](#)

من حال الضالين وهم النصارى. نعم. احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله تعالى معاني سورة الضحى. بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا سجى. ما ودعك ربك وما وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى. الم يجدرك - [00:14:20](#) فاواك ووجدك فهدى. ووجدك زهونا فاما اليتيم فلا تقهر. واما السائل فلا تنهر ما بنعمة ربك فحدث. قوله والضحى اسم ضوء الشمس اذا اشرق وارتفع. والمراد به هنا كله ذكر المصنف وفقه الله ان اسم الضحى في كلام العرب هو لظوء الشمس اذا اشرق - [00:14:50](#) وارتفع ثم قال والمراد به هنا النهار كله. اعلاما بان الضحى في القرآن على معنيين. احدهما النهار كله اخرون اول النهار. فاذا جاء مقابلا الليل فهو النهار كله. فاذا مقابلا الليل فهو النهار كله ومنه هنا قوله تعالى والضحى والليل اذا - [00:15:30](#) سجدى. واذا جاء مقابلا العشية اختص باول النهار. واذا جاء مقابلا اختص باول النهار. لان العشية اخره. ومنه قوله تعالى كانهم يوم يرون لم يلبثوا الا عشية او ضحاها. فالضحى بهذه الآية هو اول - [00:16:10](#)

يا رب. قوله سجدى سكن بالخلق وثبت ظلامه. ذكر المصنف وفقه الله ان معنى قوله تعالى سجدى سكن بالخلق. اي انقطعت حركتهم فسكنوا. وذلك ثبوت ظلامه اي تمكنه. فاذا تمكن الظلام من الارض ثبت الناس في بيوتهم - [00:16:40](#) ثبت الخلق كلهم في بيوتهم. والتزكية مرتبة فوق التغطية وقوله تعالى والليل اذا يغشى اي في مبتدأه فانه يكون خفيفا. فاصل الغشاء في ام العرب لما خف ولطف. فاصل الغشاء في كلام العرب لما خف ولطف. فاذا اشتد - [00:17:10](#) الظلام صدق عليه الوصف المذكور في هذه الآية والليل اذا سجى. نعم. احسن الله اليكم قلتم وقوله تعالى ما ودعك ما تركك. وما قلى وما ابغضك. ذكر المصنف الله تفسير قوله تعالى وما خلى فقال وما ابغضك. فالقلى هو - [00:17:40](#)

البغض وتفسيره بقوله ابغضك مسندا الى الضمير هو الموافق لسياق الآية ان الله قال ما ودعك ربك. ثم قال وما قلى. يعني وما قلاك ربك وترك هذا فلم يقع في الآية قوله سبحانه وتعالى وما قلاك نظير قوله ما - [00:18:10](#)

او الدعوة لماذا؟ لماذا لم يسند الى الضمير؟ مثل نظيره وهو ما ودع الظهر بعيدا لوقوع البغض منه سبحانه لرسوله صلى الله عليه وسلم. تبعيدا لوقوع توظيف منه سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله - [00:18:40](#) اليكم وقوله تعالى وللآخرة خير لك من الاولى ولا الدار الآخرة خير لك من من دار الدنيا فاوى فضمك الى من يكفلك وجعل لك مأوى تأوي اليه. قوله ضالا اتدري ما الكتاب ولا الايمان؟ ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى ضالا فقال لا - [00:19:10](#)

ما الكتاب ولا الايمان. اتباعا لخبر الله سبحانه وتعالى الوارد في ذلك. قال تعالى ما كنت اتدري ما الكتاب ولا الايمان؟ اي كنت غافلا عما يراد بك من الرسالة وانزال القرآن. اي كنت - [00:19:40](#)

قافلا عما يراد بك من الرسالة وانزال القرآن. وضرب جماعة من المفسرين في هذا هذه الآية خط عشوائي. وتكلموا وجوها من القول لا يحسن صدورها في المقام النبوي. وجناب النبي صلى الله عليه وسلم يستعمل معه الدم الادب فلا يتوسع في القول فيه. ويختفى بما اخبر به الله - [00:20:00](#)

عز وجل عنه او اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم عن نفسه. وقد اخبرنا بالقرآن الكريم التي نسب فيها النبي صلى الله عليه وسلم الى الضلال في قوله ووجدك ضالا فهدى انه - [00:20:30](#)

عما يراد به من الرسالة وانزال الكتاب فلم يكن يعلمها. كما قال تعالى ما كنت اتدري ما الكتاب ولا الايمان نعم احسن الله اليكم. قوله

فهدي فذلك وارشدك. قوله عائلا فقيرا - [00:20:50](#)

قوله فلا تقهر اي فلا تغلبه مسيء معاملته. قوله فلا تنهر فلا تزجر قلتم حفظكم الله تعالى معاني سورة الشرح بسم الله الرحمن الرحيم. الم نشرح لك صدرك ووضعتنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر - [00:21:10](#)

اليسرى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. قوله ووضعناه وحططنا ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى ووضعنا فقال وحققنا فالوضع هو الحق. والحق هو الاسقاط والحض هو الاسقاط. واختار المصنف تفسيره بقوله - [00:21:40](#)

وحططنا دون اسقطنا لما في الحط من الخفة. فان الاسقاط ربما قارنته القوة. لما في الحظ من الخفة لان الاسقاط ربما قارنته القوة. والنبي صلى الله عليه وسلم حاضه الله عز وجل بلطفه وعنايته. ورفق به سبحانه وتعالى. نعم. احسن - [00:22:10](#)

اليكم وقوله وزرك ذنبك. وقوله انقض اثقل. وقوله العسر الشدة وقوله يسرا سهولة وقوله تعالى فاذا فرغت فانصب فاذا فرغت من عمل باتمامه فاقبل على عمل اخر. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى فاذا فرغت فانصب فقال فاذا - [00:22:40](#)

اذا فرغت من عمل باتمامه فاقبل على عمل اخر. فالعبد مأمور عند شغله بعمل ان يتمه. فاذا اتمه امر ان يشتغل بغيره. لان فراغ الانسان من شئ يشغله يفسده. فان من اعظم مفسدات القلب خلو العبد - [00:23:10](#)

من شئ نافع يشغله. فالرجل اذا رُؤي فارغا لا يشتغل بما ينفعه من دين او دنيا او امر في امر العاجل او الآجل فهذا رسول فساد به الى هذا الاصل العظيم في اصلاح النفوس بقوله تعالى فاذا بررت فانصب اي اذا فرغت من عمل متما له - [00:23:40](#)

فاطلب شغل نفسك بعمل اخر صيانة لها مما يفسدها. واثر عن جماعة قولهم ان النفس ان لم تشغل بالطاعة شغلتك بالمعصية. وقال عمر اذا اكره ان ارى الرجل فارغا ليس في شئ من شغل الدنيا ولا شغل الآخرة. وقال الشاعر - [00:24:10](#)

ان الفراغ والشباب والجدى مفسدة للمرء اي مفسدة. نعم. احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله معاني سورة التين. بسم الله الرحمن الرحيم. والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين فقال للانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:24:40](#)

لهم اجر غير ممنون. فما يكذبك بعد بالدين. اليس الله باحكم الحاكمين؟ قوله تعالى وطور سينين اي الطور الجبل وسينين لغة في سيناء وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين قوله البلد الامين اي مكة المكرمة لامن الناس فيها. المصنف وفقه الله تفسير - [00:25:10](#)

الايتين الثانية والثالثة انهما موضعان من الارض فقال في الاية الثانية وطول السنين الطور الجبل. والسينين لغة في سيناء بكسر الزين وفتحها. فيقال سيناء وسيناء وسينين. وهي صحراء بين مصر وفلسطين. اي باعتبار ما يعرف من الارض قبله - [00:25:40](#)

فالرسوم التي حدثت للناس باخرة لا تغيروا الحقائق المشهورة التي تعلق بها معاني القرآن والسنة في المواضع والبلدان. فسيناء اليوم هي تعد من مصر. لكن هذا باعتبار التقسيم السياسي لا باعتبار التقسيم الجغرافي الذي نزلت عليه الايات وجاءت به الاحاديث. ويقع - [00:26:20](#)

اليوم في الغلق بجعل ارض من ارض باعتبار التقسيم السياسي في حدود الدول. وهي باعتبار الشرع لا تقع وعلى هذا كاسم اليمن فاليمن في خطاب الشرع لا يختص بالبقعة المعروفة اليوم باسم اليمن وانما يشمل - [00:26:50](#)

كل ما كان عن يميني الكعبة فانه يسمى يمنا فتتعلق به الاحاديث الواردة. وكذلك لا يلحق به ما تيسر عن الجبال مما يعرف بحضرموت فهذا ليس داخلا في اسم اليمن مما كان - [00:27:10](#)

عند العربي الاولين. ثم ذكر ان البلد الامين هو مكة المكرمة. سمي امينا لامن الناس فيها وتفسير الايتين التالية والتالفة بانهما موضعان من الارض يدل على ان الاية الاولى يراد منها ايضا موضع من الارض. فان العرب في كلامها لا تخرج النظير عن - [00:27:30](#)

افراده. فاذا ذكر العربي في كلامه شيئا عرفت بعضه وجهلت بعضه فانما لم تعرف نظيره ماله تعرف ولا يخرج العرب الشئ عن نظيره الا لامر استدعى اخراجه وان ادخل في الكلام - [00:28:00](#)

فقوله تعالى في الاية الاولى والتين والزيتون قسم بالارض التي اختصت بافضل التين والزيتون وهي ارض فلسطين قسم بالارض

التي اختصت بأفضل التين والزيتون وهي بلاد فلسطين. نعم احسن الله اليكم. قوله تعالى اسفل سافلين اي في نار جهنم. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى - [00:28:20](#)

اسفل سافلين في نار جهنم. وحملت هذه الاية على التفسير المذكور لامرين احدهما بالنظر الى الاية المتقدمة عليها. بالنظر الى الاية المتقدمة عليها وهي قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. فهو امتنان - [00:28:50](#)

بتلك النعمة العظيمة امتنان بتلك النعمة العظيمة. فيكون رده بسلبه تلك النعمة فيكون رده الى اسفل سافلين بسلبه تلك النعمة. وذلك بجعله في نار جهنم. والآخر باعتبار الاية التي بعدها. وهي قوله الا الذين - [00:29:20](#)

امنوا وعملوا الصالحات. فالمناسب للاستثناء ان تكون الاية التي قبلها ثم رددناه اسفل اي ثم رددناه الى جهنم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم لا يردون الى نار جهنم نعم احسن الله اليكم وقوله تعالى غير ممنون اي غير مشوب بكدر المن ولا يلحقه الانقطاع - [00:29:50](#)

ذكر المصنف وفقه الله معنا قوله تعالى غير ممنون في معنى قوله تعالى غير ممنون قال غير مشوب بكدر المن اي غير مخلوط بكدر المن. والمن المنفي عن الله سبحانه وتعالى هو تكرار ذكر النعمة. تكرار ذكر النعمة - [00:30:20](#)

لاحتقار المنعم عليه. تكرار ذكر النعمة لاحتقار المنعم عليه واما المن المثبت لله سبحانه وتعالى فهو تكرار ذكر النعمة لظهور عظمة الله عليك تكرار ذكر النعمة لظهور انعام الله عليه. ومنه سمي الله - [00:30:50](#)

المنان ومنه سمي الله المنان. اي لانه يكرر ذكر النعمة على الخلق لظهور قدر اكرامه له وانعامه عليه. والمنفي من معنى المن هو تكرار ذكر النعمة لاحتقار المنعم كما يقع في الناس فان الناس يمنون النعمة اي يذكرونها مرة بعد مرة للاستعلاء بها واحتقار - [00:31:20](#)

منعم عليه. نعم. قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال. قلت حفظكم الله تعالى معاني سورة العلاقات. بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. كلا ان الانسان - [00:31:50](#)

كان ليطغى ان رأى مستغنى ان الى ربك الرجعى ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ارأيت ان كذب وتولى؟ الم يعلم بان الله - [00:32:20](#)

يرى كلا لئن لم ينته لنفعا بالناصية. ناصية كاذبة خاطئة قوله علق جمع علقة وهي من الدم الغليظ. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى علق. فقال جمع علقات وهي القطعة من الدم الغليظ. والواقع في مواضع من القرآن. عند ذكر - [00:32:40](#)

في خبر خلق الانسان الاعلام بانه مذكور مخلوق من علقة. الا هذا الموضع فذكر فيه ان الانسان خلق من علق على وجه الجمع. فما موجب؟ لماذا ذكر هنا مع ان القرآن مليء بذكر كونه مخلوقا من علقة واحدة. ما الجواب؟ ابراهيم - [00:33:20](#)

هم. هذا؟ كيف تدل كيف تدل؟ اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق فعل الجواب وجواب ذلك انه وقع في هذه الاية مجموعة لامور ثلاثة. احدها ان الاية في مشهد امتنان وانعام ان الاية في مشهد امتنان وانعام. والمناسب له الجمع تكتيرا - [00:33:50](#)

والمناسب له الجمع تكفيرا له. الحين الواحد منا ولده اذا نشب فيه وعطاها ريال بعدين جاها شوي قال عطني اياك قال انا عطيتك فلوس هي ريال ما هي فلوس كثيرة لكنه يكثرها - [00:35:00](#)

مناسبة انعامه عليه ليقنع به. فهنا الايات في مشهد امتنان. اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان اقرأ وربك الاكرم فالمناسب لمشهد الامتنان الجمع تكتيرا له. والثاني انها جمعت باعتبار تعدد افراد جنس الانسان انها جمعت باعتبار تعدد افراد جنس الانسان. فيكون - [00:35:20](#)

كل انسان مخلوقا من علقة. فاذا كان انسان وانسان وانسان صار مخبرا عنه الجامع وثالثها وثالثها ان الافراد باعتبار المبتدأ والجمع باعتبار المنتهى ان الافراد باعتبار مبتدأ فيبتدأ علقة ثم يتكاثر فيبتدأ علقة ثم يتكاثر. واضح؟ طيب ليش ما - [00:35:50](#)

مشابهة بين فواصل الايات. فالاية الاولى فاصلتها حرف. ايش؟ القاف. القاف خلق فيكون للمجانسة بين الكلمتين تكون الثانية قافا ايضا خلق الانسان من علق في المقال اقرأ وربك الاكرم الذي علم ايش؟ بالقلم ميم ميم - [00:36:30](#)

الجواب هل تجدونه كثير في كلام المتأخرين؟ مثل سورة ضحى يقولون الضحى والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قال يقولون قال

لم يقع الاسناد الى الضمير لاجل فواصل الايات بان تكون الفا مقصورة. والجواب ان هذا يقال في حق - [00:37:00](#) بمن يتكلف بلاغة الكلام وفصاحته. انه يطلب الفصاحة والبلاغة بالموافقة بين فواصل كلامه مما يسمى في كلام الناس سجعا. واما الله سبحانه وتعالى فانه يزنه عن هذا. انه لا يتكلف ذلك - [00:37:30](#)

ولا يحتاج اليه سبحانه وتعالى في علوك كلامه وظهوره وبيانه. نعم. احسن الله اليكم قوله تعالى بالقلم اي بالخط والكتابة. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى بالقلم بانه والكتابة اي ان المراد هو اثر القلم لا الالة نفسها. ان المراد هو اثر القلم لالة نفسها. فامتلاك - [00:37:50](#)

القلم بلا معرفة كتابة لا تظهر فيه النعم لكن النعمة تظهر اذا كان عارفا والكتابة بالقلم. نعم. قوله تعالى لنسفنا القلم الشديد بجذب بمقدم شهر اول هو ايش؟ قوله لنسف لنسف به احسنت بالالف. نعم. القرآن - [00:38:20](#) يوقف عليه كمرسومه هو اصله نان توكيد خفيفة. لكن مرسومة بايش؟ بالف. بالالف فيوقف عليه بالالف نعم. قول الزبانية هم ملائكة العذاب سماوا زبانية لانهم يزنون اهلا النار اي يدفعون - [00:38:50](#)

بشدة قلتهم حفظكم الله تعالى معاني سورة القدر. بسم الله الرحمن الرحيم انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر. قوله والقدر - [00:39:10](#) الشرف العظيم قوله تعالى والروح هو جبريل ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى والروح فقال هو جبريل. وهذا مخالف لقول الله تعالى ويسألونك عن الروح. عن الروح قل الروح. من امر ربه. طيب كيف فسرها هنا؟ كيف فسرها - [00:39:40](#) الروح والله عز وجل يقول قل الروح من امر ربي. ما الجواب؟ ايش كيف باعتبار السياق الوارد؟ ايش؟ طيب ما شاء الله تطوف على الملائكة طيب؟ هم طيب هو فسرها هنا الروح نزل به الروح الامين يعني من؟ ماذا يقول - [00:40:10](#)

يعني هذا يعني ان كلمة الروح تجيء في القرآن على معان متعددة ان كلمة الروح تجيء في القرآن على معان متعددة. ويسمى هذا علم الوجوه والنظائر القرآنية الوجوه والنظائر القرآنية الوجوه هي المعاني المتعددة للكلمة الواحدة. المعاني - [00:40:50](#) للكلمة الواحدة والنظائر هي الايات المتعلقة بواحد من تلك المعاني الايات المتعلقة بواحد من تلك المعاني. فالروح تجيء بالقرآن الكريم بمعنى جبريل عليه الصلاة والسلام. وتجيء بمعنى سر الحياة وهي النفس - [00:41:20](#) وهي المرادة في قوله تعالى ويسألونك عني الروح. وتجيء بمعنى القرآن فكلها تسمى روحا. والايات التي في المعنى الواحد تسمى نظائر. اي ان كل اية نظيرة للاخرى كالروح بمعنى جبريل منه قوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين - [00:41:50](#)

وقوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا وقوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيهم فهذه الايات كلها فيها الروح بمعنى جبريل عليه الصلاة والسلام. ومعرفة الوجوه والنظائر هي المرتبة الثالثة في مراتب معرفة التفسير فمبتدأ التفسير معرفة غريب القرآن. ثم - [00:42:20](#)

ان تتلوه مرتبة ثانية وهي معرفة معاني تكلم القرآن. والفرق بينهما ان الغريب يختص بمعرفة ما ندر استعماله من الكلام. واما معرفة معاني كلم القرآن فتعم كلماته اجمع. ثم يصعد الى مرتبة ثالثة وهي معرفة الوجوب - [00:42:50](#) والنظائر والخذ بهذه المراكب هو الذي يبلغ العبد معرفة التفسير. اما دراسة تفسير واحد او تفسيرين او ثلاثة لا تكاد تصنع مفسرا لكن اذا اخذ المرء بمراتب تلقي التفسير ومنها هذه الثلاث ووراءها ما ورائها مما ذكرناه في بعض - [00:43:20](#) الدروس المتعلقة بالتفسير امكنه ان يعرف التفسير. فطالب العلم لا ينبغي ان يهمل هذا. واقل ما ينبغي ان يرتقي اليه هو هذه المراتب وهذه المراتب الثلاث. ومن احسن الكتب التي في الوجوه والنظائر - [00:43:40](#)

دراسة على اهل العلم هو كتاب الوجوه والنضال للناسابوري فهذا كتاب نافع في دراسته على اهل العلم. واما المصنفات في هذا الباب فيها كتب كثيرة بعضها مطولة ككتاب الفيروز ابادي في - [00:44:00](#) لذلك بصائر ذوي التمييز في عدة مجلدات. نعم. احسن الله اليكم. وقوله تعالى باذن ربهم بامرهم قلتهم حفظكم الله تعالى معاني سورة

البينة بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة. رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب - [00:44:20](#)

قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. ان الذين كفروا من اهل الكتاب - [00:44:50](#)

ايها المشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. جزاؤهم عند ربهم جنات اجنة تجري بها تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. رضي الله عنهم ورضوا عنه. ذلك لمن خشي ربه. قولهم منفكين - [00:45:10](#)

اي زائلين عما هم عليه تاركين له. ذكر المفصل ذكر المصنف وفقه الله تعالى تفسير قوله تعالى منفكين بقوله زائلين عما هم عليه تاركين له. فالانفكاك هو الزوال عن الشيب والترك له. وهو الزوال عن - [00:45:40](#)

شيء والترك له. فمعنى الاية ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين لن يزولوا عن دينهم ثم يتركوه حتى تأتيهم البينة. نعم. قوله تعالى مطهرة منزهة عن كل مال عن كل - [00:46:00](#)

لما لا يليق قوله قيمة ما الفرق بين مطهرة ومطهرة قال تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. ايش؟ المتطهرين وقال لا يمسه الا المطهر. ما الفرق بينهما؟ بالتاء وبدون التاء - [00:46:20](#)

وبدونها يعني بدون التاء تكون في اصلها مطهرة فهي ملازمة للطهارة. لكنها قد ترد عليها النجاسة فتحتاج الى رفعها كالعبد يرد عليه الحدث فيحتاج للتطهير فيصير مطهرة واما صحف الملائكة التي كتب فيها المصحف فهي في نفسها طاهرة لا يرد عليها - [00:46:50](#)

ما نجسها. نعم. احسن الله اليكم. قوله قيمة مستقيمة. قوله مخلصين له الدين مستقيمة يعني في تفسير قوله تعالى فيها كتب ايش؟ قيمة قيمة يعني مستقيمة. الكتاب القيم هو بموافقته الحق الكتاب القيم هو المستقيم بموافقته الحق. ولا تعرف - [00:47:30](#)

اسم الكتاب القيم بمعنى ما له قيمة اي ثمن. فهذا معنى متداول وليس من كلام العرب. نعم. قوله تعالى مخلصين له الدين اي قاصدين بعبادتهم وجهه فالاخلاص هو تصفية القلب من ارادة غير الله. ذكر المصنف - [00:48:00](#)

وفقه الله في هذه الجملة معنى الاخلاص شرعا في قوله هو تصفية القلب من ارادة غير الله فاخراج النيات الواردة على القلب وابقاء ارادة الله فيه وفعل ذلك تصفية يسمى اخلاصا. نعم. قوله حنفاء مقبلين على الله مائلين عما سواه - [00:48:20](#)

ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى فقال حنفاء مقبلين على الله مائلين عما سوى اصل الحنف هو الاقبال والميل لازمه. اصل الحنف هو الاقبال يلازمك اي اذا اقبل احد على شيء مال عن غيره. والكلمة تفسر بما وضعت له - [00:48:50](#)

لا بلازمها والكلمة تفسر بما وضعت له لا بلازمها. وتفسير الكلام له ثلاثة اوضاع وتفسير الكلام له ثلاثة اوضاع احدها تفسير الكلام بما وضع له مع ذكر لازم. تفسير الكلام بما وضع له مع ذكر لازم. وثانيها - [00:49:20](#)

تفسير الكلام بما وضع له دون ذكر لازم. تفسير الكلام بما وضع له دون ذكر لازم وثالثها تفسير الكلام بلازمه لا بما وضع له. تفسير الكلام بلازمه لا بما وضع له. فالمرتبة الاولى كمال. المرتبة الاولى - [00:49:50](#)

كمال. والمرتبة الثانية عدل. والمرتبة الثالثة عدل. والمرتبة الثالثة غلط اي تفسير الكلمة باللازم غلط ينشأ منه توهم معانيه لا يصح بها كالذي يذكره من يذكره فيقول الذبح اراقة الدم. فان هذا لازم الذبح لا انه حقيقة - [00:50:20](#)

فانه لو فسر الذبح باراقة الدم لتوهم انه مجرد اخراج الدم فاذا ضرب بهيمة الانعام ام في جنبها وخرج دم صار ذبحا وهذا لا تعرفه العرب. فالذبح عندهم لابد فيه من قطع الحلقوم والمريء - [00:50:50](#)

الكلام باللازم يوقع في الخطأ. وهذا يكثر في كتب متأخري اهل اللغة. بخلاف كتب متقدمين. فالذي يفسر كلمة ويذكر لازمها هذا كمال كالواقع هنا. فاصل الحلف هو الاقبال اذا قيل الحنيف والمقبل على الله المائل عما سواه صار كماله. فاذا قيل الحنيف والمقبل على الله صار - [00:51:10](#)

وعذبا لانه عند العرب الحلف هو الاقبال ومنه سمي الرجل احنفا لاقبال احدى قدميه الى الاخرى واذا فسر فقيل الحنيف هو المائل عن الشرك الى التوحيد صار غلطا لان اصل - [00:51:40](#)

ليس الميل وانما اصل الاقبال. و اشار الى هذا المعنى بخصوص كلمة الحنيف ابن القيم في مفتاح دار السعادة وعناها تفسر بالاقبال وان تفسيرها بالميل اقتصارا عليه خطأ. نعم. احسن الله اليكم - [00:52:00](#)

وقوله تعالى دين القيمة دين الكتب المستقيمة وهو الاسلام. قوله تعالى البرية اي الخليقة قوله جنات عدن جنات اقامة لا يتحولون عنها. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى عدم بقوله جنات اقامة. فالعدن هو الاقامة. ومنه سمي المعدن - [00:52:20](#)

لانه مقيم في بعض ومنهم سمي المعدن كذاب والفضة وغيرها من المعادن لانها مقيمة داخل الارض مستقرة فيها. نعم. احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله تعالى معاني سورة الزلزلة. بسم الله الرحمن - [00:52:50](#)

الرحيم اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالتها وقال الانسان ما لها واذا تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس واشتاتا ليروا اعمالا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. قوله - [00:53:10](#)

تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها اي رجت رجا شديدا. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالا فقال رجت رجا شديدا. فالزلزلة هي الرج. والزلزلة في هذه الاية هي الزلزلة التي تعم الارض جميعا. فزلازل الارض نوعان. فزلازل الارض - [00:53:40](#)

نوعان احدهما زلزلة في الارض تختص بجهة من جهاته زلزلة في الارض تختص بجهة من جهاتها. وهي كل زلزلة قبل يوم القيامة والآخر زلزلة الارض وهي زلزلة تعم جهاتها. وهي زلزلة تعم - [00:54:10](#)

وهي الزلزلة الواقعة يوم القيامة. وهي الزلزلة الواقعة يوم القيامة. وفيها افردت هذه الصورة وفيها افردت هذه السورة. فسورة الزلزلة تتعلق بزلزلة العامة التي تكون يوم القيامة. وجعلت الزلازل الصغرى قبل الزلزال الاكبر. تقدمه له - [00:54:40](#)

به وجعلت الزلازل الصغرى قبل الزلزال الاكبر تقدمه له وتذكيرا به ومن سنة الله في علامات يوم القيامة العظمى ان يقدم الله بين يديها صغارا من جنسه ان يقدم الله بين يديها صغارا من جنسها. كتقديم الدجاجة الصغار قبل الدجال الاكبر - [00:55:10](#)

وتقديم الكسوف والخسوف قبل محو نور الشمس والقمر وذهاب النجوم والكواكب وتقديم الزلازل في اطراف الارض قبل الزلزلة الكبرى. نعم. احسن الله اليكم قوله تعالى اثقالتها ما تثقل به مما في بطنها. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى - [00:55:40](#)

اثقالتها فقال ما تدخل به مما في بطنها. فلا يختص بالموتى وتفسيره بالموتى فقط قصور فان الارض تخرج كل ما في بطنها من وغيرهم. وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقيء الارض يوم القيامة - [00:56:10](#)

اذى كبدها من الذهب والفضة. تقيء الارض يوم القيامة افلاذك بذهاء من الذهب والفضة. الحديد تخرج ما في بطنها من كنوز الذهب والفضة فهي من جملة ما تثقل به الارض. نعم. احسن الله اليكم قوله تعالى - [00:56:40](#)

اي يقبلون الى الموقف والحساب. اشتات اصنافا متفرقين. قوله ذرة هي النملة الصغيرة. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى ذرة في الايتين الاخيرتين قال هي النملة الصغيرة. هي النملة الصغيرة. طيب لماذا ما فسرنا بالوحدة المعروفة في تركيب - [00:57:00](#)

المادة تعرفون الذرة اللي بعدين صار النواة كانوا يقولون القنبلة الذرية بعدين قالوا غلط القنبلة النووية الى اخره الان تطور بعض افراد المادة عندهم. لماذا لم يقل هذا من الجواب سم - [00:57:30](#)

ان تفسير الذرة بهذا المعنى حال ومن قواعد التفسير ان القرآن لا يفسر بالاصطلاح من قواعد التفسير ان القرآن لا يفسر بالاصطلاح الحادث. ذكره ابن تيمية والشاطبي وابن الوزير رحمهم الله لان القرآن نزل بلسان العرب فيفسر بما تعرفه العرب في كلامها. ومن اخطاء - [00:58:00](#)

ما يعرف بالتفسير العلمي انهم يفسرون القرآن بالمعاني الاصطلاحية. التي لم ترد عند انزال القرآن وانما اريد عند انزال القرآن ما تعرفه العرب في كلامها. فالذرة عندهم هي النملة الصغيرة. وينشأ - [00:58:30](#)

من تفسير القرآن بالاصطلاحات الحادثة القول على الله بغير علم. فان جماعة قبل قرون كانوا يفسرون السماوات السبع بالكواكب السبع السيارة. كانوا يفسرون السماوات السبع الكواكب السبع السيارة التي هي المريخ والزهرة والارض الى اخره. ثم عرف بعد ذلك -

00:58:50

ككوكبان هما نبت وبلوتو فصارت كم؟ تسعة تسعة فبطل التفسير السابق هذا من اثار التفسير الحادث هذا بالمعاني الاصطلاحية. فالقرآن يفسر به المعنى الذي تعرفه عرضوا في كلامها نعم. احسن الله اليكم قلتكم وفقكم الله تعالى معاني سورة العاديات. بسم الله -

00:59:20

الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا فالمغريات قدحا فالمغريات صبحا فاثرن به نقعا سطل به جمعا ان الانسان لربه لکنود. وانه على ذلك

لشهيدي افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم - 00:59:50

وبهم يومين الا خبير. قوله والعاديات ضبحا اي العاديات عدوا بليغا قويا. يصدر عنه وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها

وهو صوت وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها - 01:00:20

قوله فالموريات قدحا فالموقلات بحوافرهن ما يطأن عليه من الاحجار. فتقدح النار وقد شررها من ضرب من ضرب حوافرهن اذا

عدونا. والمراد بها الخيل. قوله فالمغريات اي مباغتات الاعداء بما يكره. قوله فاثرن به اي فهيجن واصعدن بعدوهن وغارتهن -

01:00:40

نقع اي غبارا قوله فوسطنا به اي توسطنا براكبهن. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير هؤلاء الكلمات من الايات الخمس من صدر هذه

السورة ما يدل على ان المراد بما ذكر فيها - 01:01:10

الخيال حتى سميت هذه السورة سورة الخير. فقوله تعالى والعاديات ضمحا قال اي العاديات عدوا بليغا قويا يصدر عنه الضبع ان

ينشأ عنه الضبح. قال وهو صوت نفسها في جوفها - 01:01:30

عند اشتداد عدوها فاذا اشتد عدو الحصان ضبح اي خرج منه صوت يقال له الضبع. قال فالموريات الموقدات بحوافرهن ما يطأن

عليه من الاحجار. فتقدح النار ويتوقد شرابها من ضرب حوافرهن - 01:01:50

اذا عدونه لان العرب قديما وحديثا تنعل الخيل الحديد. فيجعل حذاء من حديد. فاذا اشتد عدوه على الحجارة نشأ منه شرر النار

فبانى من ضربه في الارض. نعم. قوله تعالى لکنود لكفور بنعمة ربه - 01:02:10

قوله تعالى الخير هو المال. قلتكم حفظكم الله تعالى معاني سورة القارعة. بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة؟ وما ادراك ما

القارعة؟ يوم يكون الناس كالفراش المبثوث. وتكون ايمانك العين المنفوش. فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من -

01:02:40

موازينه فامه هاوية. وما ادراك ما هي نار حامية. قوله تعالى القارعة من اسماء يوم القيامة لانها تقرأ قلوب الناس وتزعجهم باهوالها.

قوله كالفراش المبثوث الفراش فرخ الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا. والمبثوث المنتشر. قوله - 01:03:10

وفقه الله تفسير قوله تعالى كالفراش المبثوث فقال الفراش فرخ الجراد. واسم فراش يقع في كلام العرب لما صغر مما يطير فانهم

يسمونه فراشا. لكنه في تفسير هذه الاية بانه فرخ الجراد لقوله تعالى كأنهم جراد منتشر - 01:03:40

فعين نوع الجراد نوع الفراش المراد عند هذه الحال في البعث لانه حال الجراد قال حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا لكثرتة

فانه يكون كثيرا فاذا جاء ابان خروجه اي زمنه خرج يخرج خرج بعضه يركب فوق بعض لكثرتة. نعم - 01:04:10

احسن الله اليكم. قوله تعالى فامه هاوية اي فمأواه ومسكنه النار. تكون تكون له الام التي يأوي اليها ويلزمها. قوله تعالى حامية

شديدة الحرارة من الوقود عليها قوله من الوقود عليها بضم الواو اي الايقاد وهو الاشعال. قوله الوقود بضم الواو - 01:04:40

الايقاد وهو الاشعال. اما الوقود بفتح الواو فهو ما تسعر به النار وتوقد. ما تسعر به النار وتوقد ومنه قوله تعالى وقودها الناس

والحجارة. نعم. احسن الله اليكم وفقكم الله تعالى معاني سورة التكاثر. بسم الله الرحمن الرحيم. الهاكم التكاثر حتى زرتم -

01:05:10

كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين. لترون ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن قوله تعالى الهاكم

اي شغلکم عما خلقتم له وهو عبادة الله. قوله تعالى التكاثر - 01:05:40

التفاخر بالكثرة فيما يرغب فيه من الدنيا كالنساء والبنين والاموال. ذكر المصنف وفقه الله معنى التكاثر فقال التفاخر بالكثرة. اي يفخر احدهم على الاخر بكثرة ما بيده مما يرغب فيه من اعراض الدنيا فيتكاثرون بها. وذكر المصنف شيئاً من اعراض الدنيا -

01:06:10

المتكادراً بها فقال كالنساء والبنين والاموال. ووقع في القرآن اية جامعة لما به الناس من اعراض الدنيا وهي قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحراث. ذلك متاع - 01:06:40 الحياة الدنيا فالخلق يتنافسون متكاثرين في هذه الاعيان الستة. وقوله في الاية زين للناس اي رجال زين للناس اي للرجال ونظيره في النساء فالنساء زينت لهن هذه الاعراض الستة بابدال الرجال موضع النساء في الاية. فالاية جامعة لاعراض الدنيا التي يتنافس -

01:07:10

هي الناس عادة من الرجال والنساء على حد سواء. نعم. احسن الله اليكم. وقوله تعالى علم اي العلم الثابت في القلب. قوله تعالى اين اليقين؟ ذكر المصنف الله تفسير علم اليقين وعين اليقين الواقعيين في ايتين من هذه - 01:07:40

السورة وهما مرتبتان من مراتب اليقين الثلاث المذكورة في القرآن فمراتب اليقين ثلاثة المرتبة الاولى علم اليقين. علم اليقين وهو العلم الثابت في القلب والمرتبة الثانية عين اليقين. وهو العلم الثابت في - 01:08:10

قلبي المشاهد بالعين. العلم الثابت في القلب المشاهد بالعين. والمرتبة الثالثة وهي في غير هذه هي حق اليقين. حق اليقين. وهي

العلم الثابت في القلب المدرك بالعين الملابس الممتزج به. الملابس الممتزج به - 01:08:40

وهو يختلط به اختلاطاً شديداً حتى يصير مدركاً كما لا الادراك. فهذه مراتب اليقين ومثاله علمنا الان بالجنة والنار. فان انه يسمى اي مرتبة علم اليقين. وايش هي الاولى؟ علم اليقين. علم اليقين. فاذا وفد الناس - 01:09:10

في الآخرة ورأوا الجنة والنار بابصارهم. صار عين اليقين. عين اليقين. فاذا انتهوا اليها فصار اهل والجنة ولا بسوها واختلطوا بها

وصار اهل النار في النار ولبسوها واختلطوا بها صار حق اليقين حق اليقين نعم - 01:09:40

احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله تعالى ونفع بكم معاني سورة العصر. بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر ان لا زال لفي خسر الا الذين

امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. قوله تعالى - 01:10:00

والعصر اي الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس. حفر المصنف وفقه الله تفسير العصر. في هذه الاية فقال الوقت المعروف

اخر النهار. قبل غروب الشمس. فالعرب تسميه عصراً. ومنه سمي - 01:10:20

الصلاة التي فيه صلاة العصر. واختار المصنف هذا المعنى لانه المراد عند اطلاق اسم العصر في لغة الشرع. ففي الاحاديث النبوية

وكلام الصحابة اذا ذكر العصر به هذا الوقت يريدون به هذا الوقت وهذه من قواعد تفسير القرآن والسنة وسماها - 01:10:40

ابن تيمية والشاطبي وابن قيم لغة الكتاب والسنة. لغة الكتاب والسنة. اي ان الكلمة تكون في كلام بالعرب بلسان العرب ذات معاني

لكن يقصر عليها معنى واحد في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه - 01:11:10

وسلم. ومنه مثلاً اسم نفيير. فالنفيير في الكتاب والسنة هو ايش؟ الحمد لله. الخروج الى الجهة. الخروج الى الجهة. كل الايات

والاحاديث التي فيها اسم النفيير هو الخروج الى الجهاد. ولذلك قوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة. فلولا نفر من كل -

01:11:30

ثقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. من النافر الذي يخرج في طلب العلم او الذي يخرج في الجهاد الذي يخرج في الجهاد هذه لغة

القرآن والسنة ان النفيير يكون لمن يخرج في الجهاد لا ان المراد - 01:12:00

الاية الخروج لطلب العلم وهو اختيار ابن تيمية وابن القيم. وهذه الاية تفيد ان الاصل في طلب العلم السكون وجمع النفس فانه هو

المناسب لجمع العلم فالقلب اذا كان شدر مدر مشتتاً لا يجمع العلم لكن - 01:12:20

اذا جمع القلب عليه وفرغ المرء نفسه لما يطلبه منه حصله ولذلك اخبر الله في عن كمال العلم بالقعود له. فمن الخطأ عيب العلم

بالقعود له فان هذا جهل مخالف لخبر الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله مثلاً انتم تعرفون حديث تدنو الشمس - 01:12:40

من الخلائق حتى تكون ميلا. قال الراوي من التابعين لا ادري مين المكحلة ام من المسافة من المكحلة هذا العود الذي يضعون به سمامين او المسافة ميل. في لغة الشرع ما المراد بالمين - [01:13:10](#)

ها؟ لا مراد المسافة دايماً تجد الاحاديث والاثار فيها الميل المسافة فالذي يعرف لغة باب الشرع تتحل عنه كثير من الاشكالات التي تذكر في تفسير الايات او في بيان معاني الاحاديث النبوية. وهذا لا يستقر في القلب - [01:13:30](#)

الا بادمان الاتصال بالكتاب والسنة قراءة وفهما ونظرا فاذا تمكن عرف ان هذه لغة الكتاب والسنة نعم احسن الله اليكم وقوله تعالى وتواصوا بالحق اي امر بعضهم بعضا بي. قلتهم - [01:13:50](#)

حفظكم الله تعالى معاني سورة الهمزة. بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما وعدده يحسب ان ما له اخذه. كلا لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة. نار - [01:14:10](#)

الموقدة التي تطلع على الافئدة. انها عليهم مؤصدة. في عمد ممد قوله تعالى ويل كلمة وعيد وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال تعالى غمزت اللمزة هو الذي يهزم الناس بفعله ويلزمهم بقوله. فالهزام من يعيب الناس ويطعن - [01:14:30](#)

بالاشارة والنماز من يعيبهم بقوله ويطعن عليهم بالعبارة. والغمزة واللمزة والهزام واللاماز للمبالغة ذكر المصنف في تفسير هذه الاية ما يبين ان متعلق الهمز هو الفعل. ومتعلق اللمز هو القول ان متعلق الهمز هو الفعل ومتعلق اللمز هو القول - [01:15:00](#)

الهمز يكون بالفعل بالاشارة كان يشير بيده او بلسانه او بعينه. واما اللمس فيكون طعنا بالعبارة يعني بالقول ثم قال والهمزة واللمزة والهزام واللاماز للمبالغة اي للدلالة على الاستكثار من الفعل اي للدلالة على الاستكثار من الفعل وهو الذي يسميه النعاة صيغ المبالغة. نعم - [01:15:30](#)

احسن الله اليكم وقوله تعالى وقوله تعالى لينبذن اي ليطرحن. قوله تعالى الحطمة كثيرة والهشم لما يلقي فيها. قوله تعالى الموقدة اي مسعرة المشعلة بالناس والحجارة تعالى تطلع على الافئدة تنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها. والم حرق القلوب اشد من الم - [01:16:00](#)

غيرها للطفها. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى تطلع على الافئدة. فقال تنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها. اي تخلص من الاجساد. حتى تصل الى القلب فتحرقه قال والم حرق القلوب اشد من الم غيرها للطفها. فقاعدة العذاب في الآخرة كما - [01:16:30](#)

دل عليه القرآن في غير اية ان الايام فيما لطف اشد منه فيما كثر. ان الايام فيما لطف اشد منه فيما كثر. فالاحراق في القلب والجلد اعظم من الاحراق في العظم واللحم - [01:17:00](#)

احراق في القلب والجن اعظم منه في اللحم والعظم. فالعذاب فيهما اشد من العذاب في اللحم والعظم. وجعل القلب محلا لشدة العذاب لانه مبتدأ الارادة والفكر وجعل القلب محلا للعذاب لانه مبتدأ الارادة والفكر فالذي يقع منه الكفر او - [01:17:20](#)

المعصية مبتدأ وقوعها منه هو فكر قلبه. فيوصل العذاب الى اصله الذي نشأ منه نعم احسن الله اليكم وقوله تعالى عليهم مؤصدة اي مغلقة عليهم. وقوله في عمد ممددة اي في اعمدة طويلة ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى في عمد ممددة فقال - [01:17:50](#)

وفي اعمدة طويلة اي انها توقد في اعمدة طويلة لانه اقوى في الاشعال. لانه اقوى في الاشعال ومنه ما تعارف عليه الناس من رفع المداخن في المشبات التي يصنعونها لان النار تشتعل اقوى. نعم - [01:18:20](#)

احسن الله اليكم قلتهم حفظكم الله تعالى معاني سورة الفيل. بسم الله الرحمن الرحيم. الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل. ترميهم بحجارة - [01:18:40](#)

يا سجيل فجعلهم كعصف مأكول. قوله تعالى تضليل اي تضبيع قوله تعالى ابابيل جماعات متتابعة متفرقة. قوله تعالى سجيل اي طين متحجر طين متحجر اي صارت له صفة الحجرية. اي صارت له صفة الحجرية. فالطين في اصله - [01:19:00](#)

اقل اللين فاذا استحكمت وصار حجرا صار له والص الحجرية. وهو الوصف الذي جعل حجر السجين. نعم. قوله تعالى فجعلهم كعصف مأكول اي محطمين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكلته وداسته بارجلها. وطرحته على الارض بعد ان كان اخبر يانعا - [01:19:30](#)

قلتهم حفظكم الله تعالى معاني سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم

من خوف. قوله تعالى لا يلاف قريش ما لزموه واعتادوه مع الانس به. قوله تعالى - [01:20:00](#)

الى في رحلة الشتاء والصيف لزمهم واعتيادهم رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام. ذكر صنف وفقه الله في تفسير الايتين اللوليين من سورة قريش ان قريشا انا التألف شيئا وتلزمه وتعناده للانس به. ووقع في الاية الثانية ذكر هذا الذي الفتة - [01:20:30](#) وهو الرحلة في الشتاء والصيف. ورحلتهم في الشتاء الى اليمن ورحلتهم في الصيف الى الشام فكانوا يخرجون الى هاتين الناحيتين

للتجارة. فكانت قريش تجار العرب وكانوا يختارون اسواق هذين البلدين الاجتماعي الخلفي فيهما. وكانوا يتخيرون - [01:21:00](#) الوقت المناسب في كل فالصيف في الشام يكون باردا فيكون انسب في خروجهم ان الى الشام حين الصيف لملائمة الهواء لهم حينئذ.

واما في الشتاء فانهم يخرجون الى ايش اليمن؟ اليمن لماذا يخرجون اليمن؟ ها؟ حرب - [01:21:30](#)

ما راح تنزل اليمن؟ كيف اليمن حار؟ الى وقت قريب صنعا ما فيها مكيفات حتى تغيرت درجة الحرارة مكان لا يوجد فيها مكيفات

ابدا. ما الجواب؟ يكون في فصل الربيع او سوء يقول لك الشتاء. ها؟ شتاء بس ليش يروحون في الشتاء يا ولد - [01:22:00](#)

احسنت. ان المراد باليمن عنده امة. فهي اليمن الاسهل وتكون دافئة في الشتاء فكانوا يقصدون اليمن الاسفل واليمن الاسفل اسم لتهامة. واليمن الاعلى اسم للجبال. وتهامة اقليم واسع مقسوم اليوم بين هذه البلاد وبين الجمهورية اليمنية. وهذا من شواهد ما ذكرنا

من ان الاسماء في الاوضاع - [01:22:30](#)

الجغرافية التي نزل عليها خطاب الشرع غير الاوضاع التي تعرف اليوم. فبعض الناس يفهم الايات. والاحاديث على وضع الحالي وهذا خطأ. هذا خطأ وانما يفهمه على الوضع الذي كان نزول الايات والاحاديث فينظر كيف كانت تقسيم الاقاليم في الارض وفق ما ذكره

المصنفون في ذلك قديما - [01:23:00](#)

واليوم تغيرت بعض الاشياء تجدها في خطاب الشرع لها اسم واليوم لها اسم فالعراق في خطاب الشرع اوسع من البلد المعروف اليوم

باسم العراق فاحكام العراق تتعلق بالعراق وغيره من الدول التي يصدق عليها الاوصاف التي جاءت في الاحاديث. نعم - [01:23:30](#)

احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى معاني سورة الماعون. بسم الله الرحمن الرحيم. ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع

اليتيم ولا يحض على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم - [01:23:50](#)

امساهون الذين هم يراهون ويمنعون الماعون. قوله تعالى بالدين اي بالحساب على الاعمال. قوله تعالى يدع اي يدفع بعنف وشدة.

قوله يحض ان يحث قوله ساهون لاهون فلا يؤدونها في وقتها ولا يقيمونها على وجهها. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله -

[01:24:10](#)

تعالى ساهون فقال لا هنا. والسهو عن الصلاة نوعان. والسهو عن الصلاة نوعان احدهما عدم ادائها في وقتها. عدم ادائها في وقتها

فيؤخرها حتى يخرجها من وقتها. والآخر حرب عدم اقامتها على وجهها. عدم اقامتها على وجهها. فيصلبها ينكرها - [01:24:40](#)

نقرا وهذان النوعان المذكوران في كلام المصنف. والسهو عن الصلاة غير السهو في الصلاة فالسهو المتعلق بالصلاة نوعان. فالسهو

المتعلق بالصلاة نوعان. احدهما سهو عن الصلاة وهو المذموم المذكور في هذه السورة. والآخر سهو في الصلاة. سهو في الصلاة -

[01:25:10](#)

وهو المذكور في الاحاديث النبوية. وهو حال ذهول تعتري العبد. لا يؤاخذ عليه. وهو حال تعتلي العبد لا يؤاخذ عليها. نعم. احسن الله

اليكم. وقوله تعالى يراؤون يظهرون لهم الصالحة ليراهوا الناس فيحمدوهم عليها. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير هذه الكلمة -

[01:25:40](#)

مهما يبين حقيقة الرباء انه اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه. اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه. نعم. قوله

تعالى الماعون اي المعونة بما ينفع ولا يمنع عادة كالزكاة وما لا تضر اعارته مما يستعان به على عمل البيت من انية والة - [01:26:10](#)

ومنها القدر والدلو وما جرت العادة ببذله. ذكر المصنف وفقه الله تفسير الماعون فقال هو معونة بما ينفع ولا يمنع عادة كالزكاة. وما لا

تضر اعادته مما يستعان في عمل البيت. فالزكاة جعلت ماعونا لانها لا تمنع عادة فهي حق الله في المال. وكذا - [01:26:40](#)

ما يبذل عادة مما ينتفع به الناس كالدلو والسكين ونحوها فلا تمنع. فالماعون نوعان احدهما ماعون عالي وهو الزكاة. احدهما ماعون

عالي. وهو الزكاة. والآخر ماعون عادي ماعون عادي وهو ما اعتاد الناس بذله. لحقارته ما اعتاد الناس بذله - [01:27:10](#)

لحضرته كالحبل والسكين والدلو ونحوه. نعم. احسن الله اليكم قلت الله تعالى معاني سورة الكوثر. بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر ان شانك هو الابتر. قوله تعالى الكوثر هو نهر في الجنة. ذكر المصنف وفقه الله تفسير - [01:27:40](#)

فقال هو نهر في الجنة. ووقع في كلام جماعة من المفسرين ان الكوثر فوعل من اي العطاء الكثير. ومنه نهر الكوثر في الجنة. فايهما الصحيح من هذين القولين لماذا؟ لبيان النبي صلى الله عليه وسلم ايش - [01:28:10](#)

البيان للنبي صلى الله عليه وسلم لانه هو المعهود في خطاب الشرع. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في احاديث كثيرة عن الكوثر فكان يذكره انه نهر في الجنة وهو المناسب لاختصاصه صلى الله عليه وسلم بالانعام عليه. فان كثرة العطاء في - [01:28:40](#)

انها تكون لكل من دخل لان كثرة العطاء في الجنة تكون لمن دخلها. اما الكوثر الذي هو نهر هو يختص بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. وقوله تعالى شانك اي مبغضك - [01:29:00](#)

قوله تعالى الابتر المقطوع من كل خير. احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله تعالى معاني سورة الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. ولا انتم عابدون ما اعبد - [01:29:20](#)

انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين. قوله تعالى لا اعبد ما تعبدون لا اعبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل كما اني لا اعبد الان - [01:29:40](#)

وقوله تعالى ولا انا عابد ما عبدتم قاله للدلالة على الثبات في براءته من الهتهم وتأبيس من عبادته اياها. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير هاتين الايتين ما يبين الفرق - [01:30:00](#)

بين النفي الواقع فيهما. ففي قوله تعالى لا اعبد ما تعبدون. جاء اثيوبي في عليين وفي قوله ولا انا عابد ما عبدتم جاء النفي متعلقا باسم فاعل وهو عابد فالايان تشتركان في النفي كما قال لا اعبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل كما اني - [01:30:20](#)

لا اعبد الان. وقال في الاية الثانية قاله للدلالة على الثبات في براءته من الهتهم وتأبيسهم من عبادة اياها ويفترقان في ان الاية الاولى للامتناع عن عبادة معبوداته ان الاية الاولى للامتناع عن عبادة معبوداتهم. والاية الثانية لقطع - [01:30:50](#)

اطماعهم عن الموافقة لقطع اطماعهم عن الموافقة. فلا سبيل الى حصول موافقة منه الله عليه وسلم فالنفي فيها يشتمل على معنى ليس في الاية الاولى. نعم. احسن الله اليكم وقوله تعالى لكم دينكم الذي رضيتموه وهو الشرك. ولي دين الذي رضيه لي ربي فرضيت - [01:31:20](#)

به وهو الاسلام. قلتكم حفظكم الله تعالى معاني سورة النصر. بسم الله الرحمن الرحيم جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك تغفر انه كان توابا. قوله تعالى والفتح اي فتح مكة. وقوله تعالى افواجا - [01:31:50](#)

جماعات تلو جماعات. قوله تعالى توابا يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم وفقه الله تفسير قوله تعالى توابا فقال يوفق الخلق للتوبة اي لصدورها منهم اي في صدورهم منه. قال ويقبلها منه اي بعد وقوعها منهم. فتوبة الله - [01:32:20](#)

عباده نوعان فتوبة الله على عباده نوعان. احدهما التوفيق الى احداثهم التوبة التوفيق الى احداثهم التوبة. والآخر طولها منهم بعد صدورها عنهم. قبولها منهم بعد صدورها عنهم والنوع الاول يتعلق بالتوبة ابتداء. والنوع الثاني يتعلق بالتوبة انتهاء. والنوع الاول يتعلق - [01:32:50](#)

وبالتوبة ابتداء والنوع الثاني يتعلق بالتوبة انتهاء. اشار الى هذين النوعين ابن تيمية قاعدة التوبة وصاحبه ابن القيم في مدارج السالكين. وابن سعدي في تفسيره. نعم احسن الله اليكم قلتكم وفقكم الله تعالى معاني سورة المسد. بسم الله الرحمن الرحيم تبت - [01:33:30](#)

يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنه ما له وما كسب. سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد. قوله تعالى تبت يدا ابي لهب اي خسرت يداه وهو من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم. قوله وتب لم يربح - [01:34:00](#)

وقوله تعالى وما كسب كسبه ولده. قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر التي كانت تحمل اغصان

الشجر الكبيرة ذات الشوك فتلقبها في طريق لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذية له. هنا في الاية قال وامرأة حمالة الحطب. ابهم اسمها - [01:34:30](#)

وصرح باسمه لماذا لم يصرح باسمها؟ لماذا لم يصرح اسمها ابو بكر باقي وحدة ووقع ذلك لامور ثلاثة. احدها ان اسمها ام جميل. وهو اسم في سورة كنية وما فيه من الملاحظة لا يناسب العذاب. وما فيه من الملاحظة يعني الجمال لا يناسب - [01:35:00](#)

العذاب وثانيها ان عادة العرب ابهام اسماء النساء ان عادة العربي ابهام اسماء النساء. ولذلك لم يقع في القرآن تسمية امرأة سوى ام مريم طيب ليش هذي عادة العرب؟ ليس العرب يقولون اسماء النساء - [01:35:50](#)

غيرة عليهن وحفظا لجنابهن. غيرة عليهن وحفظا لجنابهن. هذي عادة العرب الى يومنا هذا. والحامل عليها انهم يغارون على نسائهم. ويحرصون على حفظ جنابهن لنلاهن بما يسوء. ومن يظن ان العرب تفعل ذلك استحياء من المرأة او احتقارا لها فهذا كذب على العرب - [01:36:20](#)

وهذا الامر الذي كانت عليه العرب هو الواقع في خطاب الواقع في خطاب الشرع في القرآن الكريم كله كما انه لم يصرح الا بمريم. وثالثها ان المرأة تتبع زوجها. فالتابع تابع - [01:36:50](#)

المرأة تتبع زوجها فالتابع تابع فهي امرأة ابي لهب فتعرف بكونها زوجا لابي لهب نعم احسن الله اليكم وقوله تعالى في جيدها حبل من مسد في عنقها حبل من مسد - [01:37:10](#)

وهو الليف الشديد الخشونة اذا قتل وجدل كضفائر الشعر. هذا الذي ذكر من صفة انه الليف الشديد الخشونة اذا قتل وجدل كضفائر الشعر يشبه الحبال الغليظة التي تربط بها السفن. الحبال الغليظة - [01:37:30](#)

التي تربط بها السفن هي الموافقة لصفة المسد التي كانت تعرفه العرب. نعم. احسن اليكم قلتم حفظكم الله تعالى ونفع بكم معاني سورة الاخلاص. بسم الله الرحمن الرحيم الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. قوله تعالى الصمد - [01:37:50](#)

الكامل المقصود في قضاء الحوائج. ذكر المصنف وفقه الله تفسير الصمد انه السيد الكامل المقصود في صمدية الله نوعان. فصمدية الله نوعان احدهما سؤدده في نفسه فهو سيد كامل سؤدده في نفسه فهو سيد كامل. والآخر افتقار الخلق اليه وقصده في -

[01:38:20](#)

حوائجهم افتقار الخلق اليه وقصده في طلب حوائجهم. نعم. قوله تعالى لم يلد ولم يولد ليس له ولد ولا والد. قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد. اي لا احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله. ولا في افعاله تبارك وتعالى - [01:38:50](#)

قلتم حفظكم الله تعالى معاني سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد - [01:39:20](#)

قوله تعالى اعوذ الجأ واعتصم وقوله تعالى الفلق الصبح وقوله تعالى غاسق اي الغاسق هو الليل. وقوله تعالى اذا وقب اذا احكم ظلامه قوله تعالى النفاثات في العقد اي الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي - [01:39:40](#)

اعنا على سحرهن بالنفخ مع ريق اللطيفة في العقد المشدودة عليه. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير قوله تعالى النفاثات في العقد ما يبين ان التأنيث في النفاثات ليس متعلقه اختصاص - [01:40:10](#)

ذلك بالنساء وانما متعلقه الانفس. فالنفاثات هي الانفس السواحر من الرجال والنساء فيقع هذا من الرجال ومن النساء على حد سواء. قال اللواتي يستعن على سحرهن بالنفخ بمعاريق نظيفة وهذه هي حقيقة النفس. فالنفث هو نفخ مصحوب ايش - [01:40:30](#)

بريق لطيفة نفخ مصحوب بريق لطيفة فهو هواء مقترن بريق اللطيفة اذا خلص الهواء من الريق سمي نفخا اذا خلص من الريق سمي نفخا. فالنفخ هواء خالص والنفس هواء مقرون ايش؟ مقرون بريق لطيفة. نعم - [01:41:00](#)

احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى معاني سورة الناس. بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس. اله الناس من شر الوسواس الخناس. الذي وسوسوا في صدور الناس من الجنة والناس. قوله تعالى اعوذ الجأ واعتصم - [01:41:30](#)

قوله تعالى برب الناس بسيدهم المالك المصلح لهم. وقوله تعالى قال رب الناس سيدهم المالك المصلح لهم. وان تقدم

نظيره؟ رب العالمين. السيد والمالك للشيء وعلم التفسير يحصل فيه كثيرا التكرار مما يسهل ضبطه. القرآن كتابا متشابها -

[01:42:00](#)

يعني يصدق بعضه بعضا مثل يوم الدين كم مرت علينا مرة؟ ها تذكروا كم مرة مرتين يعني اي سورة الفاتحة وسورة التين نعم

احسن الله اليكم وقوله تعالى اله الناس معبودهم - [01:42:30](#)

وقوله تعالى الوسواس الخناس هو الشيطان يتأخر ويندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاذ به في ذكر المصنف وفقه الله تفسير الوسواس

الخناس فقال هو الشيطان. سمي وسواس لانه يوسوس وسيأتي معنى الوسوسة. وسمي خناسا لانه يتأخر ويندفع - [01:43:00](#)

اذا ذكر العبد ربه واستعاذ به في دفعه فالشيطان يتقهقر ويندفع عن الانسان اذا ذكر العبد ربه واستعاذ بالله سبحانه وتعالى من شره.

والجاري في السنة الناس عند ذكر الشيطان ثلاثة الفاظ والجاري في ذكر في السنة الناس عند ذكر الشيطان ثلاثة الفاظ - [01:43:30](#)

الاول الاستعاذة منه. الاستعاذة منه. ما حكمها ما حكم الاستعاذة بالشيطان؟ مستحب مستحبة لعنه. لعنه. يعني ان يقول الشيطان لعنه

الله معناها في اي كتاب هذه اللفظة؟ ثلاثة الاصول ثلاثة الاصول وادلتها مرة معنى في اخرها - [01:44:00](#)

رؤوسهم خمسة ابليس لعنه الله الى اخر كلامه. ما حكمه؟ ما حكم لعن الشيطان نعم. ها؟ لا يؤجر عليه الانسان لا عطنه محرم مكروه

سنة واجب مباح ها؟ شف الشريعة تراها - [01:44:40](#)

يعني بينة واضحة. الحكم فيها واضح ما تحتاج للفة. هذي ترى من خصائص الشريعة. اذا شفت الواحد يلف الشريعة اما انه غير

عالم واما انه صاحب هوى. الشريعة واضحة اما حرام واما حلال. ولذلك قال تعالى ولا - [01:45:10](#)

قولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام. يعني اذا كان بصدق هذا مأمور به. ان تقول هذا حلال وهذا حرام ما الجواب؟

ها يا ابو بكر؟ الجواز ما الدليل - [01:45:30](#)

ما في شي بدون دليل. لازم تجيبي لنا دليل. يا سليمان ايش؟ ان الله لعنه في القرآن. طيب الله عز اقسام بالمخلوقات في القرآن

والتين والزيتون قسم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم. من كان حالفا فليحلف بالله - [01:45:50](#)

لا يعني انه في القرآن انه يجوز لنا. انا اختصرها لكم. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلعنوا الشيطان ها وش رايبكم؟ هذا حديث

حسنه بعض اهل العلم وان كان الاقرب انه لا يصح. لكن الجواب - [01:46:20](#)

انه يجوز لعن الشيطان لما في الصحيحين اللفظ لمسلم انه عرض للنبي صلى الله عليه وسلم في صلاته شيطان بشهاب. فقال النبي

صلى الله عليه وسلم العنك بلعنة الله. العنك بلعنة الله. فلعن الشيطان - [01:46:40](#)

جائز وهذا الحديث لا تلعنه لو صح حمل على الارشاد الى الافضل وهو الاستعاذة. حمل على الارشاد الى الافضل وهو الاستعاذة فلعن

الشيطان جائز. والثالث الدعاء عليه بغير ما تقدم - [01:47:00](#)

الدعاء عليه بغير ما تقدم. مثل ايش؟ مدري ايش ها؟ اخزاه الله الله ياخذ شيطانك الله يقطع شيطانك الى اخره اهو اكثر ما عندنا

الان في الناس ذكر الشيطان بالدعاء عليك بما بغير الاستعاذة واللحم هذا اكثر ما في السنة الناس الان. ما حكمه - [01:47:20](#)

مباشر. نعم. تفضل. يجوز مستحب طيب بس ارفع الكتابة على الارض. ارفع الكتابة على الارض يا اخوان. ما الجواب مباشر مباح ما

الدليل؟ حيوان ايش؟ لماذا؟ لم يلد لم يلد مكروه لا بد دليل - [01:47:50](#)

اه نصحه بانه رجيم بانه رجيم. وصفه بانه رجيم. طيب الجواب ها محمد فاضل. ايش حكمه ايش؟ لماذا؟ لماذا احسنت عندك ها ما

الدليل؟ وهذا دليل هذا الجواب انه مكروه كراهية شديدة لما ثبت من حديث ابي المليح عن ابيه ان رجلا كان ردف النبي صلى الله

عليه وسلم على حمار - [01:48:30](#)

عثر الحمار. فقال الرجل تعس الشيطان. وش معنى تعس؟ يعني هلك الشيطان. دعاء عليه بالتعاسة فقال فقال لا تقل ذلك فانك اذا

قلت ذلك تعظم حتى يكون كالبيت. ولكن استعذ منه فانك اذا قلت - [01:49:40](#)

تصاغر حتى يكون كالذباب. فالدعاء على الشيطان يعظمه في نفسه. يظن ان الناس يتأذون به والله تعالى يقول وكان كيد الشيطان

ضعيفا. فهو منهى عنه اشد النهي. الانسان ينبغي له ان يلزم نفسه الاستعاذة - [01:50:00](#)

دائما فهي اعظم الحصون الواقية من الشيطان. نعم. احسن الله اليكم وقوله جل وعلا الذي يوسوس في صدور الناس يحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم له. ويقبح لهم الخير ويثبتهم عنه - [01:50:20](#)

المصنف وفقه الله في تفسير هذه الاية ما يبين حقيقة الوسوسة انها تحسين الشر وتقوية ارادته وتقبيح الخير والتثبيت عنه. تحسين الشر وتقوية ارادته وتقبيح الخير والتطبيق عنه والتدبير هو الحبس والمنع والتثبيط هو الحبس والمنع. سمي وسوسة - [01:50:40](#) انه القاء باطن سمي وسوسة لانه القاء باطن. والقاء الشر الظاهر يسمى وشوشة القاء الشر الظاهر يسمى وشوشة. لانه يخفض فيه

الصوم. فالوسوسة فعل شياطين والوشوشة فعل شياطين الناس. فالوسوسة فعل شياطين الجن - [01:51:10](#)

والوشوشة فعل شياطين الناس. نعم. احسن الله اليكم وقوله جل وعلا من الجنة والناس محل وسوسته صدور الخلق من الجن والناس. تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على جامعته لنفسه ولمن شاء الله من خلقه. صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايقه - [01:51:40](#)

وللمسلمين في غرة ذي القعدة سنة احدى وثلاثين بعد الاربعة مئة والالف بمدينة الرياض. حفظها الله دارا للاسلام والسنة. امين. وهذا اخر البيان على هذا الكتاب بما يناسب المقام. اكتبوا طبقة السماء - [01:52:10](#)

سمع علي جميعا معاني الفاتحة وقصار المفصل بقراءة غيره صاحبنا ويكتب اسمه تاما فتم له ذلك في مجلس واحد بالميعاد المثبت في محله من نسخته. وجست له روايته وعني اجازة خاصة من معين لمعين في معين الحمد لله رب العالمين. صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. يوم - [01:52:30](#)

الثلاثين التاسع من شهر شوال سنة ثمان وثلاثين واربع مئة والالف بمسجد الامير ابن سعد رحمه الله بمدينة عرعر. وهذا الكتاب ذوق الحلاوة في علم التفسير. وهو من الاهمية بمكان وكل علم له ما يفتحه الا التفسير. التفسير من العلوم التي اهملت كما شكى ذلك الزركشي وغيره. فتجد - [01:53:00](#)

اذا اراد ان يبتي فيه لم يجد طريقا للبناء فيها. فهذا اقل ما ينبغي ان يعتنى به. ولا سيما في حق الناشئة وعموم مسلمين فالذين هم منكم ائمة ينبغي ان يحرصوا على تعليم الناس هذه المعاني لان الناس عامتهم يحفظوا هذه السور - [01:53:30](#)

كثيرا في صلاته وهذا اخر هذا المجلس والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [01:53:50](#)